

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والإعلام العلمي

المحرر

2014-09-09

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والإعلام العلمي

إن أنشطة ترويج العلوم التقانة وتعزيزها وتفعيل برامج الإعلام العلمي في المجتمعات النامية بما فيها المجتمعات العربية، تكتنفها مجموعة من المعوقات الفنية والتنظيمية والإدارية والتمويلية والأخلاقية. ومن أبرز العقبات في هذا الشأن ندرة الكوادر البشرية ذات الكفاءة العلمية والتمرس الإعلامي، والقادرة على طرح موضوعات الثقافة العلمية، وصياغة أفكارها، وتنفيذ برامجها بطريقة شائقة وفعالة. لذا برزت حاجة ماسة لإعداد الكفاءات البشرية العربية في مجال التحرير والإعلام العلمي وتقنياته المتخصصة وتطويرها مهنيا وعلميا وتقنيا عبر الدورات والبرامج التأهيلية، مما سينعكس إيجابا على أداء الإعلاميين ويدعم الحركة العلمية وطنيا وعربيا. ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد قامت إدارة العلوم والبحث العلمي بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالخطوات التالية:

عقد اجتماع لخبراء الإعلام العلمي، بالتعاون مع اتحاد جامعة الدول العربية (المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني) في دمشق في الفترة من 12-15/7/2009 شارك فيه خمسة وعشرون إعلامياً ولغوياً وعلمياً عربياً، تم خلاله استعراض واقع الإعلام العلمي العربي، وخصائص اللغة العلمية للقارئ العادي، وطبيعة الإعداد والتخطيط البرامجي للبرامج العلمية التلفزيونية. وقد تضمنت توصيات الاجتماع الدعوة لإنجاز حقيبة تدريبية عربية للإعلام العلمي، وإعداد دليل الإعلامي العلمي العربي والمساهمة في تنظيم دورات تدريبية لتطبيق الحقيبة التدريبية للإعلام العلمي.

تكليف فريق من العلميين الإعلاميين و اللغويين العرب من داخل الوطن العربي و خارجه بإعداد حقيبة تدريبية للإعلام العلمي، بهدف المساهمة في تطوير كفاءات الإعلاميين في مختلف مجالات الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية "عبر التأسيس العلمي العام " للقيام بمهام " الإعلام العلمي"

المتعددة، و تزويدهم بالمهارات والتقنيات الفنية، وتأهيلهم للتعامل بمهنية وكفاءة مع المفاهيم العلمية والمستجدات التقنية.

عقد دورة تدريبية في مجال الإعلام العلمي خلال شهر ديسمبر 2011 بعمّان/ الأردن، بالتعاون والتنسيق مع معهد الإعلام الأردني. وقد شارك في الدورة خمسة عشر متدرباً من مؤسسات إعلامية وصحفية من الأردن وليبيا والبحرين وتونس والعراق وسلطنة عمان وفلسطين والكويت ومصر وموريتانيا، تلقوا على مدى أسبوع تدريباً مكثفاً على أيدي عدة مدربين مختصين في القضايا والموضوعات ذات الأهمية في مجال البحث العلمي كإنتاج البرامج العلمية للراديو والتلفزيون، وخصائص الكتابة العلمية للجُمهور، إضافة إلى التحقيق الصحفي العلمي وأخلاقيات الصحافة العلمية.

إنجاز دليل الإعلاميين العلميين العرب سنة 2012، بهدف التعريف بهم، لتعزيز التعاون فيما بينهم والربط بين خبراتهم العلمية، وقد جُمعت مادة هذا الدليل من إجابات أربعة وستين إعلامياً من اثنتي عشرة دولة عربية على استبيان أعدته إدارة العلوم والبحث العلمي بهذا الخصوص. كما تم تسكين المعلومات الواردة في الدليل في قاعدة بيانات حاسوبية، سيتم تغذيتها تباعاً بالسير العلمية للإعلاميين العلميين العرب تمهيداً لتسكينها بموقع المنظمة على شبكة الانترنت.